

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المظلمة

٣



١٣٦٩

شرح القصيدة  
الخنزيرية

٤

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

سوق المدائن - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

رقم مخطوطات رقم ٢

اسم الكتاب : فتح رب البرية شرح بعضه الخزيه

اسم المؤلف : زكريا بن رفاة

تاريخ التأليف : لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه : لم يذكر منهم مدني محمد بن علي

عدد الاجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٨٤ و ٦٠ نصفي

المقاس : ١١ ٨ ٨ سم

الرأي : مشرف



سجل ١٣٦٩

Handwritten text at the top of the left page, partially obscured by a pencil.

كتاب فتح رب البرية

القصده الخريجية بالف

سبع الاسلماي

حكي ركريا

الاصبار

الساق

رحم

الله

لغير



متم التسجيل ١٢٢٩

Handwritten text at the bottom of the left page, possibly a signature or date.

Blank right page with faint pencil markings and a ghostly stamp impression.

بسم الله الرحمن الرحيم  
المجدد الذي وضع علم العروض ليصرف به اوزان المنظوم وحل  
افكارنا فافنه لا تثار العلم بالمنطوق والمفهوم والصلاه والسلا  
على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا  
شرح لطيف على المرحلية المنظومة على بحر الطويل في علم العروض  
والقوافي نظم العلامة ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الجزيني  
المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بحل  
وبيين مرادها ويفتح رموزها وسميتها بفتح رب البرية بشرح  
القصيدة الخرزجية واسمها ان ينفع به ويجعله خالصا  
لوجه الكثرة تجرت القادة بالابتداء بالبسملة ثم بالجملة ولعل  
الناظر فعل ذلك نطقا بقرينه قوله بواو العطف في اكثر النسخ  
**والمشعر** وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا  
**ميزان** وهو لغة التي يعرف بها مقدار يسمى ذلك الميزان في  
العرف **عروضه** اي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر  
والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير من السطر الاول من البيت  
وسمي قافي ونفس لهذا العلم والميزان مذكور والعروض موزون  
فيخوز قراه يسمى بالياء التخيبة كما تقرر وبالفوقية لاحد ما ذكره

قدم

المراد

التخاة من ان الصمد اذا وقع بين مذكور وموت بحور  
وتبينته **ب** اي بالعروض او بالميزان نظرا لما بينت اسمه يدرك  
**النقص** اي الجذف لشي من البيت **والرجم** اي الزيادة لشي  
عليه والنقص والرجمان **يدري** بفتح الياء اي يعلمها **النقص** اي  
العالم بهذا الفن واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا ومسالكا  
فقد هذا العلم علم باصول يعرف بها جميع اوزان الشعر وقاسدها  
وموضوعه الشعر من حيث انه موزون باوزان مخصوصه  
ومسالكه القضايا التي تطلب نسبتها لشي في موضوعاتها  
في هذا الفن كان يعلم ان الخبز يدخل الرجز وفما يتقنه لذي الطبع  
الطبع السليم ان يامن اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم  
ان الشعر الماتى به اجازته العرب اولم تجز ولغيره هدايته  
الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم  
**وانواعه** اي الشعر باعتبار اجزائه عند الخليل **قل** اي  
العروض **عشر** باسكان العين في لغة وعند الاخفش  
سنة عشر بزيادة المتدارك ولهذا باعتبار المشهور عن فصحا  
العرب والافذجات اشيا كثيرة شاذة وكما يسمي المذكورات  
انواعا تسمى اصولا واعا ريفض كحورا وشطورا **كلها تولف**

تدبر

هي



**جزء** خماسي كفعولن وسباعي كفاعيلين **فروع** نشأ  
 من اسباب واونا **لا سوي** اي لا غير الجزين فان الف نوع من  
 اقل من خماسي او سباعي او اكثر منه فليس باصلي كما سياتي  
**واول نطق** اي منطوق **المترحة** حركة وحر بالفتحة  
 لا ابتداء بالساكن **فان تيات** بعد الاول حرف **بان قيل**  
 لمجربها **ذا** اي هذا **سبب** وهو لغة الجبل **بدا** اي ظهر وهو  
**خفيف** متى **يسكن** ثانية وسمى حقيقا بخفته بسكونه اخر  
**والا** اي ولين لم يسكن ثانية **فضل** اي فسبب ثقيل  
 بحولك وسمى ثقيل لثقله بحركة اخره **وقل** لمجوعها مع كاتي  
**وتد** بكسر التاء وفتحها **ان زيدت** عليهما **حرفا ثالثا** **بلا اخترا**  
 اي شكك فالمراد ان المسمى بالوتد مجموع الاحرف الثلاثة لا الاثنان  
**از** زيد عليهما ثالثا وانما خص الثاني بلفظ السبب والثلاثي  
 بلفظ الوتد لان الثاني معرض للزحاف والتغيير فنسبه بالجبل  
 الذي يقطع ناره ويوصل اخري والثلاثي غير معرض للزحاف و  
 عرضت له عملة دامت فنسبه بالوتد الثالث في الاحوال كلها **وسم**  
**ب** وتد **بمجموع** نحو **فعل** من كل متحركين بعدها ساكن كعلي وبلي  
**ويسم بضمة** اي بضمة الوتد المجموع وهو الوتد المفروق **لفعل**  
 من كل متحركين بينهما ساكن كقال وطال وكل من فعل وكفعل

كقدوس  
 ما

مفعول

مفعول اول لسم وسكت عن الفاصلة الصغرى والكبرى لتركيبي  
 من السبب بقسيمه والوتد المجموع اذا الصغرى ثلاث متحركات  
 بعدها ساكن كسألا واكلا والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن  
 كسئلنا واكلنا وجمع هذه الستة فذلك لقرينة على ظهور جبل نسكة  
 ومن حسيهما اي السبب والوتد **الجزء الثاني** اي جاء وحصل  
 والجزء كما مر قسمان بينهما بما ابدله منه بقوله **خماسية** اي  
 الجزء كفعولن **قل والسباعي** منه كفاعيلين وكل اجزا التفاعيل  
 انما تولف من عشرة احرف يحرفها فذلك لمعت سببونا ويسمى حروف  
 التقطيع **ثم** بعد معرفتك السطوح الاسباب والاولاد وان  
 الجزء مركب منها **لا يفوتك** الجزء **تركيبا** بالنصب بالتمييز اي لا يتجا وزك  
 معرفة الجزء بقسيمه الخاصي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة لم  
 بالرفع ما لفا عليته اي لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب الجزء  
**وسوف اذن** اي حين لا يفوتك ذلك **ترك** اي تنظر الجزء المركب  
 وهو ما ذكره مع بيان الاصل والفرع بقوله **منه مفعول** لتركيبه  
 من وتد مجموع فسبب حقيقا **ومفاعيلن** لتركيبه من وتد مجموع  
 فسببين حقيقيين **ومفاعيلن** لتركيبه من وتد مجموع فسبب ثقيل  
 فخفيف **وقاع لائن** لتركيبه من وتد مفروق فسببين حقيقيين

الجزء الثاني  
 من السبب بقسيمه  
 والوتد المجموع  
 اذا الصغرى ثلاث  
 متحركات بعدها  
 ساكن كسألا واكلا  
 والكبرى اربع  
 متحركات بعدها  
 ساكن كسئلنا  
 واكلنا وجمع  
 هذه الستة فذلك  
 لقرينة على  
 ظهور جبل نسكة  
 ومن حسيهما اي  
 السبب والوتد  
 الجزء الثاني  
 اي جاء وحصل  
 والجزء كما مر  
 قسمان بينهما  
 بما ابدله منه  
 بقوله خماسية  
 اي الجزء ك  
 ففعولن قل  
 والسباعي منه  
 كفاعيلين وكل  
 اجزا التفاعيل  
 انما تولف من  
 عشرة احرف  
 يحرفها فذلك  
 لمعت سببونا  
 ويسمى حروف  
 التقطيع ثم  
 بعد معرفتك  
 السطوح الاسباب  
 والاولاد وان  
 الجزء مركب  
 منها لا يفوتك  
 الجزء تركيبا  
 بالنصب بالتمييز  
 اي لا يتجا وزك  
 معرفة الجزء  
 بقسيمه الخاصي  
 والسباعي من  
 جهة التركيب  
 وفي نسخة لم  
 بالرفع ما لفا  
 عليته اي لا  
 يفوتك التركيب  
 اي معرفة  
 تركيب الجزء  
 وهو ما ذكره  
 مع بيان الاصل  
 والفرع بقوله  
 منه مفعول  
 لتركيبه من  
 وتد مجموع  
 فسبب حقيقا  
 ومفاعيلن  
 لتركيبه من  
 وتد مجموع  
 فسببين  
 حقيقيين  
 ومفاعيلن  
 لتركيبه من  
 وتد مجموع  
 فسبب ثقيل  
 فخفيف  
 وقاع لائن  
 لتركيبه من  
 وتد مفروق  
 فسببين  
 حقيقيين

وهذه التفاعيل الاربعه **اصول** التفاعيل الست المتفرعه  
عنها بتقديم الاسباب على الالف ونما خبرها عنها وانما الست  
والعشر الاثني مع ان معدودها مذكور كذا في اولها ويليه بالكمالات  
ومجموع الاصول الاربعه مع فروعها الستة عشر **والعشر**  
**حوي** اي ما جمعها مع الرمز الي ترتيبها البيتان المذكوران بقوله  
**اصابت** وزنه فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف **بها**  
وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني واليه رمز بالياء **جوارحنا** وزنه  
مفاعيلتن وهو الاصل الثالث رمز بالميم **فدا ركوبن** وزنه فاع لاتن  
المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه اشار بالهال ولا يضر  
تقدم الفاذ وضع **لا** ترتيب الاجزاء على حروف ايجد من الالف  
الي ايا كما ياتي والفا ليست منها فهي مفعولان **بهمه** ورقاعلن  
ولا يضر تقدم البالتكررها فهي مفعولان وهذه افرع فعولن لتقدم  
سبب على وتده فصار **لن** فعولن وزنه فاعلن وهذا اول  
الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز بالياء **كوتعبها** وزنه  
مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فروع مفاعيلن لتقدم  
على وتده فصار **معلتن** مفاعولن مستفعلن وهذا سادس  
العشرة واليه رمز بالواو والكاف مفعولان **سرى** حال من ضمير

واليه

وبعضها

وقعيها وهو بكلمة **فبا** مفعولان **رايراني** وزنه فاعلاتن المجموع  
المجموع الوتد وهو ثاني فروع مفاعيلن لتوسط سبب  
فصار **لن** مفاعولن وزنه فاعلاتن وهذا سابع العشر واليه  
رمز بالراء **فيها** لانها لاجزا فهو مفعولان **وزنه** مفاعيلن  
وهو اول فروع مفاعيلن لتقدم سبب على وتده فصار  
**معلتن** مفاعولن مفاعيلن وهذا ثامن العشر واليه رمز  
بالحاء وسكت عن ثاني فروع مفاعيلن لانه مهمل وهو فاعلاتنك  
لتوسط وتده بين سبب الخفيف والتثقيب فصار **مفاعيل**  
وزنه فاعلاتنك وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب  
**ولا يد** مفعولان **طولا هن** اي رايراني وزنه مفعولات وهو اول فروع  
فاعلاتن المفروق الوتد لتقدم سبب على وتده فصار **لانتن**  
فاعولن ووزنه مفعولات وهذا ناسع العشر واليه رمز بالطاء  
**لعا دها** وزنه مستفعلن المفروق الوتد وهو ثاني فروع  
فاعلاتن المفروق الوتد لتوسط وتده بين سبب فصار  
**لانتن** فاعولن ووزنه مستفعلن وهذا عاشر العشر واليه رمز  
بالياء **الوفا** فاعل عا د اي الوا في العشر وتعبها اذا عرفت  
ذلك **قربت** انت الاجزاء العشر الاصول والفروع على حروف

وتده بين

الحج من الالف الى الياء بالفتحة بلورن او للوصل بفتحة الوقف  
فما عداها كفاء فداركوني ملغ كما مر والترتيب لغة جعل الشيء  
مرتبة وهو المراد هنا وعزفا جعل الالف بحيث يطلو عليها  
اسم الواحد ويكون لبعضه نسبة الى البعض بالنقدم والآخر  
**وزن دو اير اي** البحر له واير المرموز لها با حرف **خشايق**  
وهي احرف مقطعة من اسم الدواير الخمس رمز لها بها وهي دايرة  
المختلف بكسر اللام ويقال دايرة المختلفه بحرف موصوف  
ففيها اي دايرة الجزا المختلف او دايرة الاجزا المختلف ويقال  
بمثل ذلك في القصة ودايرة المؤلف بكسر اللام ودايرة المشتبه  
بكر الباء ودايرة المجتلب بفتح اللام ودايرة المتفق بكسر الفاء  
فالخالد اير المختلف وفيه تحت البحر ثلاثة مستعمله الطويل  
والمديد والبسيط واثنان مهملان والفاء لدايرة المختلف  
وفيها ثلاثة البحر اثنان مستعملان الوافر والكمال وواحد سهل  
والثنين لدايرة المشتبه وفيها ثلاثة البحر مستعملة الهزج  
والرجز والرمل واللام لدايرة المجتلب وفيها تسعة البحر ستة  
مستعملة السريج والمنسرح والحفيف والمفترج والمتنصب  
والمحتث وثلاثة مهملة والفاء لدايرة المتفق وفيها بحر ان

المتفارب

المتفارب فقط او المتفارب والمتدارك على الخلاف السابق  
فوزن الاول فعولن والثاني فاعلن وفي نسخة جعلت في تعيين  
اللام على الشين فيكون في دايرة المختلف للثلاثة البحر لانه الثالث  
وفرد اير المشتبه ستة البحر مستعمله لانه الرابعه وهذه النسخه  
عليها الاكثر والاول وعليها شرحه تبعا لجماعة هي الموافقة لقول  
الناظم بعد علي ما في اكثر النسخه تنمير الى اخره حيث الشين على  
اللام والدايرة خط محيط كدايرة القمر فيقوم عليها من منحركات  
وسواكن البحر الاول منها ما يقك منه بقية البحرها وعلامته  
المخبرك حلقة صغيرة وعلامته الساكن الف كاسم **اولات اي**  
ذوات حال **عد** بتخفيف الدال للورن اي عدد والمعني زن  
بالاجزا العشره الدواير المرموز لها با حروف خفشلق حال كونها  
ذوات عدد من البحر والابجر **حجر** اي مولف من جر مضموم  
**لجزئتنا** بضم المثلثة والاول حال والثاني تاكيد له وكل منهما  
معدول عن اثنين اثنين اي حاله كون الجزيين مكورين اثنين  
اثنين في الدايرة سوا الخلف كما في دايرة الطويل ام انفق كما في  
دايرة المتفارب فاجزا البحر شفع لا وتر وقصرتا الاول  
للورن والثاني للوقف وسميت الدايرة الاولى بدايرة المختلف

قد  
قد